

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر العين الحلقية للفعل الثلاثي المضعف على الباب الصرفي لمضارعه: دراسة لغوية حاسوبية

أ. د. وفاء كامل فايد

أستاذة اللسانيات

قسم اللغة العربية، بكلية الآداب، جامعة القاهرة

الجيزة - القاهرة - جمهورية مصر العربية

wafkamel@yahoo.com

فاتحة:

كانت دراستي عن (تراكب الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح)(1) منطلقاً مهماً في هذا البحث؛ إذ خلصت إلى عدد من القواعد التي تحكم تألف الأصوات العربية وتناظرها، وهو ما يشير إلى أن وراء السلوك اللغوي التلقائي للعربية نسقا ضمنيا يحدد النماذج المقبولة وغير المقبولة، وهذا ما أتاح للعربي القديم أن يقبل منها ما هو جدير بالقبول، ويعرض عما سواه.

واتجهت بتفكيري إلى الفعل الثلاثي المضعف: هل يخضع لذلك النسق الضمني الذي يفعل فعله في تمييز المقبول من غير المقبول؟ وهل يكون تصرف الفعل المضعف على باب صرفي بعينه راجعا إلى سيطرة هذا النموذج المختزن في العقل العربي؟ وهل يكون لأحياز أصوات هذا النوع من الأفعال ومخارجها أثر في اتجاه الفعل للتصرف على باب صرفي بعينه؟ وهل يمكن أن نتبين مدى ارتباط أحياز الأصوات ومخارجها بالباب الصرفي للمضعف؟

أسئلة راحت تلح على تفكيري فحاولت البحث عن إجابة لها، ورأيت أن أعتمد القاموس المحيط للفيروزبادي في رصد جميع الأفعال الثلاثية المضعفة به، متوخية بذلك أن يكتسب البحث طابع الاستقصاء؛ كي يخلص من دراسة المعطيات الشاملة إلى صورة واضحة محددة المعالم، يمكن أن تؤدي إلى تحليل دقيق، يفرض بنا إلى تلمس الطريق إلى إجابات شافية لتلك التساؤلات، وقد تساعدنا في معرفة بعض القواعد التي تزيح الغموض عن هذا الجانب، وتوضح لنا أثر تجاوز صوتي الفعل المضعف فيتصرفه على باب صرفي بعينه، ومدى ارتباط أحياز أصوات المضعف ومخارجها بالباب الصرفي للفعل.

في عدد من بحوثي السابقة درستُ أثر تجاوز صوتي الفعل الثلاثي المضعف على باب صرفي (2)، ورصدتُ عدداً من القواعد التي تربط بين أصوات الفعل الثلاثي المضعف واتجاهه إلى التصرف على باب صرفي بعينه. وسجلت أن العلاقة بين صوتي الفعل المضعف وبابه الصرفي تمثلت في مظهرين: أولهما تنافر صوتي الفعل، وثانيهما اتجاه الصوتين إلى التصرف على باب صرفي دون غيره. ومن ثم فقد ارتضيت تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة محاور:

- يرصد أولها القواعد الحاكمة لتنافر صوتي الفعل المضعف(3).
- ويبحث الثاني أثر فاء الفعل المضعف في تصرفه على باب صرفي بعينه(4).
- ويبحث الثالث أثر عين المضعف ولامه في اتجاهه إلى التصرف على باب صرفي بعينه.

وتعالج هذه الدراسة المحور الثالث منها، وهو أثر العين الحلقية للفعل الثلاثي المضعف في تصرف مضارعه على باب صرفي بعينه، وهو جانب لم يدرس من قبل، فيما أعلم.

وقد ارتضيت معالجة تصنيف الدراسة للأصوات العربية الصامتة إلى أقسام وفقاً لأحياز الأصوات، كما وردت عند الخليل، مع ربط هذه الأحياز والمخارج وتسمياتها بما أورده اللغويون المحدثون من عرب وأجانب.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تلمس الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- هل يؤثر مخرجالعينالحلقي للفعل الثلاثي المضعف في ورود الفعل على باب صرفي بعينه ؟
- 2- هل يؤثر حيزالعينالحلقي للفعل الثلاثي المضعف في ورود الفعل على باب صرفي بعينه ؟
- 3- هل يؤثر اتفاق صفات صوتي الفعل الثلاثي المضعف، أو اختلافها، في ورود الفعل على باب صرفي بعينه ؟
- 4- هل يمكن تلمس بعض القواعد التي تحكم أثر العين الحلقية على الباب الصرفي للفعل الثلاثي المضعف ؟

عينة البحث:

اعتمدت الدراسة القاموس المحيط للفيروزآبادي؛ لاستخراج الأفعال الثلاثية الصحيحة التي وردت به(5) ؛ لغزارة مادته مع اختصاره، ولحرصه على ضبط حروف كلماته بالشكل، إلى جانب التزامه بتحديد الباب الصرفي لأفعاله بربطها بأوزان الأفعال المعروفة. وقد استقصت الدراسة الأفعال الثلاثية الصحيحة المضعفة به، واتخذتها عينة للبحث.

خطوات البحث

استقصت الدراسة الأفعال الثلاثية الصحيحة المضعفة التي وردت بالقاموس المحيط، وسجلتها مع تصريفاتها في جدول خاص قام عليه البحث: جدول رقم (3).
وحين وردت بعض الأفعال بالقاموس المحيط بصيغة الماضي دون المضارع(6) ، استكمل مضارعها من لسان العرب لابن منظور، ثم من تاج العروس للزبيدي؛ حرصاً على التثبت من الباب الصرفي.
ومن الأفعال المرصودة في الجدول رقم (3) رصدت الدراسة تصرف المضعف الثلاثي حين يكون أحد الأصوات الحلقية عيناً ولا ما له، وتتغير أصوات فائه: جدول رقم (4).

المصطلحات:

قبل عرض نتائج البحث يلزم تحديد منظومة المصطلحات المستخدمة فيه؛ حتى لا يحدث لبس في المفاهيم، وهي:

المخرج (7) Point of articulation :

هو النقطة التي يلتقي فيها عضوان من أعضاء النطق ليمر هواء الزفير بينهما ويحدث الصوت.

الحيز (8) Range of articulation :

مساحة تشتمل على أكثر من مخرج، وتكون المخارج فيها متقاربة. وتشارك الأصوات التي تنتمي إلى حيز واحد عادة في خصائص جامعة.

الصوت المجهور (9) Voiced:

الصوت المجهور صوت يكون معه الوتران الصوتيان متقاربين، بحيث يسبب اندفاع هواء الزفير من الحنجرة- ماراً خلالهما - تذبذباً منتظماً شديداً في الوترين الصوتيين.

الصوت المهموس (10) Voiceless :

صوت يكون معه الوتران الصوتيان متباعدين، بحيث يمر هواء الزفير في منطقة الحنجرة، دون اهتزاز للوترين الصوتيين.

الصوت الشديد (الانفجاري / الوقفي) (11): Plosive (stop)

صوت ينتج عن التقاء تام لحظي بين عضوين من أعضاء النطق، يوقف تيار الهواء في الفم عند نقطة

الالتقاء، ويتبعه تسريح سريع وفوري لهواء الزفير.

الصوت الرخو (الاحتكاكي): Fricative

صوت ينطق بحدوث تقارب شديد بين عضوي النطق، ينشأ عنه تضيق لممر الهواء عند نقطة المخرج، وحدوث حفيف أو احتكاك مسموع (12).

الأصوات المتوسطة (13) (الموائع) Liquids:

أصوات تنطق باللقاء عضوين من أعضاء النطق التقاء تاما، ولكن النفس يجد له مسربا إلى الخارج، فيمر الهواء دون أن يحدث أي نوع من الصفير أو الحفيف المسموع، ويندرج تحتها الصوامت الآتية: اللام والميم والنون والراء، ثم العين- وفقا لرأي سيبويه (14).

الإطباق (15): Velarization :

ظاهرة يرتفع فيها مؤخر اللسان إلى الحنك الأعلى، أخذا شكلا مقعرا، مما يزيد من حجم تجويف الفم، ويضيق من حجم تجويف الحلق أثناء إخراج الصوت، فيسمع الصوت مفخما. والأصوات المطبقة (16) أربعة، هي الصاد والضاد والطاء والظاء.

الانفتاح (17): Non velarization

الانفتاح ضد الإطباق، ويكون تجويف الفم مع الصوت المنفتح أقل منه مع نظيره المطبق. ويندرج تحت الأصوات المنفتحة كلُّ الأصوات غير المطبقة.

الاستعلاء (18):

ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى، سواء صاحبه إطباق أم لا. وتضم أصوات الاستعلاء كلا من: الخاء والغين والقاف، مع الصاد والضاد والطاء والظاء.

الاستفال (19):

ضد الاستعلاء، وهو انخفاض اللسان في الفم. ويندرج تحت الأصوات المستقلة كلُّ الأصوات غير المستعلية.

الصوتان المستطيلان :

هما الشين والضاد، ويجمعهما حيز واحد (20) ، كما تجمعهما صفة الاستطالة (21).

التفشي (22): Hushing

يمثله صوت الشين، ويتم النطق به مع ارتفاع مقدم اللسان بصورة تسمح بحدوث احتكاك زائد (هشيش).

التردد: Trill

يمثله صوت الراء، وينطق بطريقة يحدث فيها طرف اللسان سلسلة من عمليات غلق لحظية، تتخللها عناصر حركية صغيرة (23).

الخشومية (الأنفية): Nasalization

تنصف الأصوات بهذه الصفة حين يغلق تجويف الفم، ويهبط الحنك الرخو، مع السماح بمرور الهواء عن طريق الأنف (24) ، وهما صوتا الميم والنون في العربية.

الجانبية: Lateralization

يمثلها صوت اللام، ويلتصق اللسان فيه مع الجزء الأوسط من أصول الأسنان، على حين تسمح حافتا

اللسان الجانبين للهواء بالانطلاق إلى الخارج، وأحياناً يكون ممر الهواء الجانبي من جانب واحد فحسب (25).

ويوضح الجدول التالي مصطلحات الخليل، التي استخدمها البحث، والمصطلحات العربية والانجليزية الحديثة المقابلة لها: جدول رقم (1)

جدول رقم (1) : المصطلحات المستخدمة في البحث، كما وصفها الخليل وسيبويه

الأصوات المندرجة تحتها	تفسير المصطلح	مقابله الأجنبي	حديثا	المصطلح قديما
كل الصوامت	نقطة التقاء عضوي النطق ليبر هواء الزفير بينهما ويحدث الصوت.	Point of articulation	المخرج	المخرج
	مساحة تشتمل على أكثر من مخرج، وتكون المخارج فيها متقاربة.	Range of articulation		الحيز
أ- ع- غ- ق- ج- - ض- ل- ن- ر- ز- ط- ظ- د- ذ- ب- م	صوت يتقارب معه الوتران الصوتيان، بحيث يسبب اندفاع هواء الزفير من الحنجرة - مارا خلالها - تذبذبا منتظما شديدا فيهما.	Voiced	مجهور	صوت مجهور
هـ- ح- خ- ك- ش- ص- س- ت- ث- ف	صوت يكون معه الوتران الصوتيان متباعين، بحيث يمر هواء الزفير في منطقة الحنجرة، دون اهتزاز للوترين الصوتيين.	Voiceless (Unvoiced)	مهموس	صوت مهموس
ق- ك- ج- ط- د- ب- أ	صوت ينتج عن التقاء تام لحظي بين عضوي النطق، يوقف تيار الهواء في الفم عند نقطة الالتقاء، ويتبعه تسريح فوري لهواء الزفير.	Plosive (stop)	انفجاري (وقفي)	صوت شديد
هـ- ح- غ- خ- ش- ص- ض- س- ث- ف- ز- ظ- ذ	صوت ينطق بحدوث تقارب شديد بين عضوي النطق، ينشأ عنه تضيق ممر الهواء عند نقطة المخرج، وحدوث حفيف أو احتكاك مسموع.	Fricative (Lax)	احتكاكي	صوت رخو
ل- م- ن- ر (ع) عند سيبويه	ينطق بالتقاء عضوين من أعضاء النطق التقاء تاما، ولكن النفس يجد له مسرا إلى الخارج، فيمر الهواء دون أن يحدث صفيرا أو حفيفا مسموعا.	Liquids	الموائع	صوت متوسط
ش- ض	صوتان هما الشين والضاد، وجمعهما حيز واحد، وصفة الاستطالة.			صوت مستطيل

تابع جدول رقم (1) : المصطلحات المستخدمة في البحث، كما وصفها الخليل وسيبويه

الأصوات المنترجة تحته	تفسير المصطلح	المقابل الأجنبي	حديثاً	المصطلح قديماً
ص-ض-ظ	يرتفع فيه مؤخر اللسان إلى الحناك الأعلى أخذاً شكلاً مقعراً؛ مما يزيد حجم تجويف الفم، ويضيق حجم تجويف الحلق أثناء إخراج الصوت، فيسمع الصوت مخفماً.	Velarized	مفخم	صوت مطبق
الأصوات غير المطبقة	يكون تجويف الفم مع الصوت المنفتح أقل منه مع نظيره المطبق.	Non-velarized	مرقق	صوت منفتح
خ-ح-ق-ص-ض-ظ	ارتفاع اللسان إلى الحناك الأعلى، سواء صاحبه إطباق أم لا.			المستعلي
غير المستعليّة	الاستئصال ضد الاستعلاء، وهو انخفاض اللسان في الفم.		منخفض	مستقل
ش	صفة لصوت الشين، الذي يتم النطق به مع ارتفاع مقدم اللسان بصورة تسمح بحدوث احتكاك زائد (هشيش).	Hushing		الصوت المتفشي
ر	صفة لصوت الراء، الذي ينطق بطريقة يحدث فيها طرف اللسان سلسلة من عمليات غلق لحظية، تتخللها عناصر حركية صغيرة.	Trill (Sonorant)	ترديدي	المكرر
(من أصوات الرنين) ن-م	تتصف الأصوات بهذه الصفة حين يعلق تجويف الفم، ويهبط الحناك الرخو، مع السماح بمرور الهواء عن طريق الأنف.	Nasal	أنفي	خيشومي
ل	يلتصق اللسان فيه مع الجزء الأوسط من أصول الأسنان، في حين تسمح حاقنا اللسان الجانبيان للهواء بالمرور إلى الخارج، وأحياناً يمر الهواء من جانب واحد فحسب.	Lateral	جانبي	منحرف

وقد اتبعت الباحثة ترتيب الخليل(26) للأصوات الصامتة، كما ورد في كتاب (العين)، وأضافت إليه الهمزة بترتيب سبويه، فقسمت الصوامت إلى المجموعات الآتية:

1- أصوات الحلق ([ʔ] - هـ [h] - ع [ʕ] - ح [ħ] - غ [ɣ] - خ [x]) (27):

ويضم حيزها ثلاثة مخارج: أولها مخرج صوتين من أقصى الحلق، هما الهمزة والهاء ([ʔ] - هـ [h] (28))، والثاني مخرج صوتين من وسط الحلق، هما العين والحاء (ع [ʕ] - ح [ħ])، والثالث مخرج صوتين من أدنى الحلق، هما الغين والحاء (غ [ɣ] - خ [x]).

2- صوتا اللهاة والحنك الأعلى: (ق [q] - ك [k]):

وهذان الصوتان يجمعهما حيز واحد (29)، وهما القاف اللهوي، ثم الكاف من أقصى الحنك.

3- الأصوات الشجرية (30): (ج [dʒ] - ش [ʃ] - ض [dʒ]) .

4- الأصوات الأسلية (31): (ص [s] - س [s] - ز [z]) .

5- الأصوات النطعية (32): (ط [dʔ] - ت [t] - د [d]) .

6- الأصوات اللثوية (33): (ظ [ð] - ث [θ] - ذ [ð]) .

7- الأصوات الذلقية (34): (ر [r] - ل [l] - ن [n]) .

8- الأصوات الشفهية: (ف [f] - ب [b] - م [m]) .

للملاحظة:

1- لما كان المضعف في صيغة الماضي يختلط فيه كل بابين من الأبواب الآتية:

1- (نصر) مع (كرم) .

2- (ضرب) مع (حسب)، بكسر السين فيهما، بمعنى: ظن .

3- (فتح) مع (علم) .

لاتحادهما في صيغة المضارع. ولما كان القاموس المحيط يكتب ماضي الفعل المضعف للغائب-غالبا- فقد اكتفت الدراسة بالأبواب الثلاثة: (نصر) و(ضرب) و(فتح) للمضعف. على أنها نيهت في الحاشية على صيغة الفعل الذي نص القاموس على أنه يتصرف على باب آخر، أو نسبته القاموس إلى ضمير الرفع فظهر بابه الصرفي من صيغة الماضي.

2- رمزت الدراسة في جداول البحث لكل من الأبواب الصرفية برقم خاص هو:

(1) = نصر. (2) = ضرب. (3) = فتح.

والجدول التالي يحدد أحياز الصوامت الصحيحة ومخارجها وصفاتها كما وردت عند الخليل، وعند علماء اللغة المحدثين من عرب وأجانب: جدول رقم (2)

جدول رقم (2): مخارج الأصوات الصحيحة وصفاتها كما وردت عند الخليل

صافات الصوت	الصوت	المخرج	المصطلح الأجنبي	المصطلح الحديث	العين عند الخليل
الفجاري مجهور	الهمزة	(أقصى الحلق)	laryngeal	أصوات الحلق	حلقية
احتكاكي مهموس	هـ	وسط الحلق (من البلعوم)	Pharyngeal		
متوسط مجهور	ع				
احتكاكي مهموس	ح				
احتكاكي مجهور	ع	أدنى الحلق (الحناك اللين)			
احتكاكي مهموس	خ				
الفجاري مجهور	ق	التهامة	Uvular	طبقي (الحناك الرخو)	لهوي
احتكاكي مهموس	ك	الحناك الأعلى	Velar		
مجهور	ج	شجر الفم	Palatal	غاري (حنكي)	شجري
احتكاكي مهموس	ش				
احتكاكي متفحش مستطيل	ض				
احتكاكي مهموس	ص	الأسئلة	Sonorant (sibilant)	صفيري (أسلي)	أسلي
احتكاكي مهموس	س				
احتكاكي متفحش مستطيل	ز				

تابع جدول رقم (2): مخارج الأصوات الصحيحة وصفاتها كما وردت عند الخليل

صفات الصوت	الصوت	المخرج	المصطلح الأجنبي	المصطلح الحديث	الحيز عند الخليل
انفجاري مجهور مطبق مستقل	ط	نطق الغار	Dental	أسناني	نطعي
انفجاري مهموس منفح مستقل	ت				
انفجاري مجهور منفح مستقل	د				
احتكاكي مجهور مطبق مستقل	ظ	من بين الأسنان	Alveolar (interdental)	بين أسناني	لثوي
احتكاكي مهموس منفح مستقل	ث				
احتكاكي مجهور منفح مستقل	ذ				
متوسط مجهور منفح مستقل مكرر	ر	ترددي/ مكرر	Alveolar	الأصوات المتوسطة (الموائع)	ذئقي
متوسط مجهور منفح مستقل جانبي	ل	جانبي			
متوسط مجهور منفح مستقل خيشومي	ن	خيشومي			
احتكاكي مهموس منفح مستقل	ف	شفهي اسناني	Labial		شفهي
انفجاري مجهور منفح مستقل	ب	شفثاني			
متوسط مجهور منفح مستقل خيشومي	م	شفثاني انفي			

جدول رقم (4)
تقسيم المضعف الثلاثي الصحيح وفقاً لأحياز فاء الفعل مع عينه ولامه الحلقى

حيز الفاء		مخرج الفاء		فء المضعف		عين المضعف ولامه الحلقى					
						الغين	الحاء	العين	الهاء	الهمزة	
الحلق	أقصى الحلق	الهمزة	الهاء	—	نصر	—	نصر	—	—	—	
				—	فتح	نصر	—	—	—	—	
				—	—	—	—	—	—	—	
				—	—	—	—	—	—	—	
وسط الحلق	العين	الحاء	—	—	—	—	—	—	—		
			—	—	—	—	—	—			
			—	—	—	—	—	—			
			—	—	—	—	—	—			
أدنى الحلق	الغين	الهاء	—	—	—	—	—	—	—		
			—	—	—	—	—	—			
			—	—	—	—	—	—			
			—	—	—	—	—	—			
الهمزة	أدنى الحلق	الغين	—	—	—	—	—	—	—		
			—	—	—	—	—	—			
			—	—	—	—	—	—			
			—	—	—	—	—	—			
شجر الفم	الغين	الهاء	—	—	—	—	—	—	—		
			—	—	—	—	—	—			
			—	—	—	—	—	—			
			—	—	—	—	—	—			
الأسلة	الغين	الهاء	—	—	—	—	—	—	—		
			—	—	—	—	—	—			
			—	—	—	—	—	—			
			—	—	—	—	—	—			

(1) القاموس " (فقهه) : اشتد ضحكه كفة، أو فة: قال في ضحكه فة" وبلحظ أنه حكاية صوت. ولم يرد الفعل (فة) في تاج العروس، ولا في اللسان.
(2) التاج (ك ع ج) "كع يكع بالكسر على القياس، حكاة سبويه، وقال: هو أجوده، ويكع (بالضم) حكاة يونس، وهو قليل... جين وضعف".
(3) جاء بالقاموس: "ضنه: سناكله وشبابه، لغة في ضاهاه" ولم يرد الفعل (ضنه) في لسان العرب، ولا في تاج العروس.
(4) ورد الفعل (صغ) في القاموس المحيط، ولم يرد في لسان العرب. وجاء بالتاج: "صغ: أهمله الجوهر في".

تابع جدول رقم (4)

تقسيم المضعف الثلاثي الصحيح وفقاً لحياز فاء الفعل مع عينه ولامه الحلقى

عين المضعف ولامه الحلقى						فَاء المضعف	مخرج الفاء/ صفته	حيز الفاء	
الخاء	الغين	الحاء	العين	الهاء	الهجرة				
نصر	—	نصر	نصر	—	—	الطاء	مطبق مجهور	نطح الغار	
نصر	—	—	نصر	—	—	التاء	منفتح مهموس		
—	—	نصر	نصر	—	—	الدال	منفتح مجهور		
—	—	—	—	—	—	الظاء	مطبق		الثقة (بين الأسنان)
—	—	—	ضرب*	—	—	التاء	منفتح مهموس		
—	نصر	نصر	—	—	—	الذال	منفتح مجهور		
نصر	—	—	—	—	—	الراء	مكرر	ذوق اللسان	
نصر	—	ضرب	—	ضرب	—	اللام	جانبي		
ضرب	—	نصر + ضرب	—	—	—	التون	خيشومي		
ضرب	نصر	نصر + ضرب	—	فتح	—	الفاء	شفهي أسناني	الشفقتان	
نصر	نصر	فتح	ضرب	نصر	—	الباء	شفهي		
—	—	نصر + ضرب + فتح	—	فتح	—	الميم	شفهي خيشومي		

* الناتج: "نح يتبع بالباء والتاء جميعاً: ضرب".

● الأصوات الحلقية عينا ولاما للمضعف

أولاً: مع الأصوات الحلقية فاءً:

- تتنافر الأصوات الحلقية بعضها مع بعض: فلا يقع أحدها فاءً والآخر عينا ولاما للفعل الثلاثي المضعف(35).

ثانياً: مع صوتي الهاء والحنك الأعلى فاءً:

1. لا يقع (القاف) و(الكاف) فاءً للمضعف مع (أ) أقصى الحلقى الانفجاري المجهور المنفتح المستقل.
2. يتصرف (القاف) اللهوي الانفجاري المجهور المنفتح المستعلي- فاءً- مع (الهاء) أقصى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل على باب (نصر)، في الفعل (قّة)(36).
3. يتصرف (الكاف) الحنكي الانفجاري المهموس المنفتح المستقل- فاءً- مع (الهاء) أقصى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل على باب (ضرب)، في الفعل (كّة)(37).
4. يتصرف (القاف) اللهوي- فاءً- مع صوتي وسط الحلق (ع- ح) على (نصر)، في الفعلين (قع، قح).
5. لا يقع (الكاف) الحنكي الانفجاري المهموس المنفتح المستقل فاءً مع (الهاء) وسط الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل.
6. لا يقع (القاف) اللهوي الانفجاري المجهور المنفتح المستعلي- فاءً- مع أدنى الحلقين الاحتكاكيين المنفتحين المستعليين (غ- خ).
7. لا يقع (الكاف) الحنكي الانفجاري المهموس المنفتح المستقل فاءً مع (الغين) أدنى الحلقى الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي.
8. يتصرف (الكاف) الحنكي الانفجاري المهموس المنفتح المستقل- فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (ضرب)، في الفعل (كخ).

ثالثاً: مع الأصوات الشجرية فاءً:

- 1) لا تقع الأصوات الشجرية (ج-ش-ض)(38) فاء مع صوتي أقصى الحلق (أ-ه).
- 2) يتصرف (الجيم) الشجري الانفجاري المجهور المنفتح المستقل- فاءً- مع وسط الحلقين: (ع- ح) المنفتحين المستقلين على باب (نصر)، في الفعلين (جج، جح).
- 3) يتصرف (الضاد) الشجري الاحتكاكي المجهور المطبق المستعلي- فاءً- مع (العين) وسط الحلقى المتوسط المجهور المنفتح المستقل على باب (نصر)، في الفعل (ضع).
- 4) يتصرف (الشين) الشجري الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل المتفشي- فاءً- مع (العين) وسط الحلقى المتوسط المجهور المنفتح المستقل على بابي (نصر) و(ضرب) في الفعل (شع)(39).
- 5) يتصرف (الشين) الشجري الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل المتفشي- فاءً- مع (الهاء) وسط الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل على الأبواب (نصر، ضرب، فتح)، في الفعل (شح)(40).
- 6) لا يقع (الضاد) الشجري الاحتكاكي المجهور المطبق المستعلي فاءً مع (الهاء) وسط الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل.
- 7) يتصرف الشجريان المجهوران (ج-ض)- فاء- مع (ع) وسط الحلقى المجهور على باب (نصر).
- 8) لا يقع الشجريان المجهوران (ج-ض) فاءً للمضعف مع (الغين) أدنى الحلقيا للمجهور المستعلي.
- 9) يتصرف (الضاد) الشجري الاحتكاكي المجهور المطبق المستعلي- فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (ضخ).

- 10) يتصرف (الجيم) الشجري الانفجاري المجهور المنفتح المستقل- فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (جَحَّ).
- 11) يتصرف (الشين) الشجري الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل المتقشي- فاءً- مع (غ- خ) أدنى الحلقين الاحتكاكيين المنفتحين المستعليين على باب (نصر)، في الفعلين (شَعَّ، شَخَّ).

رابعاً: مع الأصوات الأصلية فاءً:

- 1- لا تقع الأصلية (ص-س- ز) فاء للمضعف مع (أ- ه) أقصى الحلقين المنفتحين المستقلين.
- 2- لا تقع الأصلية (ص-س- ز) فاءً للمضعف مع (العين) وسط الحلقى المجهور المنفتح المستقل.
- 3- يتصرف (الصاد) الأصلي الاحتكاكي المهموس المطبق المستعلي- فاءً- مع (الحاء) وسط الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل على باب (ضرب)، في الفعل (صَحَّ).
- 4- يتصرف (الزاي) الأصلي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستقل- فاءً- مع (الحاء) وسط الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل على باب (نصر)، في الفعل (زَحَّ).
- 5- يتصرف (الصاد) الأصلي الاحتكاكي المهموس المطبق المستعلي- فاءً- مع (الغين) أدنى الحلقى الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (صَغَّ)⁽⁴¹⁾.
- 6- يتصرف الأصلان الاحتكاكيان المهموسان (ص، س)- فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (ضرب)، في الفعلين (صَحَّ- سَخَّ).
- 7- لا يقع الأصلان الاحتكاكيان المنفتحان المستقلان (س، ز) فاءً مع (الغين) أدنى الحلقى الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي.

خامساً: مع الأصوات النطعية فاءً:

1. لا تقع الأصوات النطعية الانفجارية (ط- ت- د) فاء للمضعف مع (الهمزة والهاء) أقصى الحلقين المنفتحين المستقلين.
2. يتصرف النطعيان الانفجاريان المجهوران (ط- د)- فاءً- مع صوتي وسط الحلق (ع- ح) على باب (نصر)، في الأفعال: (طَحَّ، دَحَّ)، (دَحَّ، دَحَّ).
3. يتصرف (التاء) النطعي الانفجاري المهموس المنفتح المستقل- فاءً- مع (العين) وسط الحلقى المتوسط المجهور المنفتح المستقل على باب (نصر)، في الفعل (تَعَّ).
4. لا يقع (التاء) النطعي الانفجاري المهموس المنفتح المستقل فاءً مع (الحاء) وسط الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل.
5. لا تقع الأصوات النطعية الانفجارية (ط- ت- د) فاء للمضعف مع (الغين) أدنى الحلقى الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي.
6. يتصرف (الطاء) النطعي الانفجاري المجهور المطبق المستعلي- فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (طَحَّ).
7. لا يقع (التاء) النطعي الانفجاري المهموس المنفتح المستقل فاءً مع (الغين) أدنى الحلقى الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي.
8. يتصرف (التاء) النطعي الانفجاري المهموس المنفتح المستقل- فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (تَحَّ).
9. لا يقع (الذال) النطعي الانفجاري المجهور المنفتح المستقل فاءً للمضعف مع أدنى الحلقين الاحتكاكيين المنفتحين المستعليين (غ- خ).

سادسا: مع الأصوات اللثوية فاءً:

- 1) لا تقع الأصوات اللثوية الاحتكاكية (ظ- ث- ذ) فاءً للمضعف مع (الهزمة والهاء) أقصى الحلقين المنفتحين المستقلين.
- 2) لا يقع (الطاء) اللثوي الاحتكاكي المجهور المطبق المستعلي فاءً مع أي من أصوات الحلق: (أ- ه- ع- ح- غ- خ).
- 3) لا يقع اللثويان المجهوران (ظ ، ذ) فاءً مع (العين) وسط الحلقى المتوسط المجهور المنفتح المستقل.
- 4) يتصرف (الثاء) اللثوي المهموس المنفتح المستقل- فاءً- مع (العين) وسط الحلقى المجهور المنفتح المستقل على باب (ضرب)، في الفعل (ثَع).
5) لا يقع (الثاء) اللثوي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل فاءً مع (الحاء) وسط الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل.
- 6) يتصرف (الذال) اللثوي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستقل- فاءً- مع (الحاء) وسط الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل- فاءً- على باب (نصر)، في الفعل (ذَح).
- 7) لا يقع (الثاء) اللثوي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل فاءً مع (الغين والحاء) أدنى الحلقين الاحتكاكيين المنفتحين المستقلين.
- 8) يتصرف (الذال) اللثوي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستقل- فاءً- مع (الغين) أدنى الحلقى الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (ذَع)⁽⁴²⁾.
- 9) لا تقع الأصوات اللثوية الاحتكاكية (ظ- ث- ذ) فاءً للمضعف مع (الحاء) أدنى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي.

سابعا: مع الأصوات الذلقية فاءً:

1. لا تقع الذلقيات (ر- ل- ن) فاء مع (الهزمة) أقصى الحلقى الانفجاري المجهور المنفتح المستقل.
2. لا يقع الذلقيان المتوسطان المجهوران المنفتحتان المستقلان: (الراء) المكرر، و(النون) الخيشومي فاءً مع (الهزمة والهاء) أقصى الحلقين المنفتحين المستقلين.
3. يتصرف (اللام) الذلقي المتوسط المجهور المنفتح المستقل الجانبي- فاءً- مع الحلقين المهموسين الاحتكاكيين المنفتحين المستقلين: (هـ، ح) على باب (ضرب)، في الفعلين: (لَة)⁽⁴³⁾، (لَح).
4. يتصرف (اللام) الذلقي المتوسط المجهور المنفتح المستقل الجانبي- فاءً- مع (خ) الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (لَح).
5. لا يقع (اللام) الذلقي المتوسط المجهور المنفتح المستقل الجانبي- فاءً- مع (ع) وسط الحلقى المتوسط المجهور المنفتح المستقل، في حين يتصرف (اللام) - فاءً- مع (ح) وسط الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل على باب (ضرب)، في الفعل (لَح).
6. لا تقع الأصوات الذلقية المجهورة (ر- ل- ن) فاء للمضعف مع الحلقيات المجهورة (أ- ع- غ).
7. لا يقع (الراء) الذلقي المتوسط المجهور المنفتح المستقل المكرر فاءً مع الحلقيات المستقلة من أقصى الحلق ووسطه: (أ- ه- ع- ح)، ولا مع (الغين) أدنى الحلقى المستعلي المجهور.
8. يتصرف المتوسطان المجهوران المنفتحتان المستقلان غير الخيشوميين: المكرر (ر) والجانبي (ل)- فاءً- مع (خ) أدنى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على (نصر)، في الفعلين (رَح، لَح).
9. لا يقع (النون) الذلقي المتوسط المجهور المنفتح المستقل الخيشومي فاءً مع الحلقين المجهورين من وسط الحلق وأدناه (ع- غ).

10. يتصرف (النون) الذلقي المتوسط المجهور المنفتح المستقل الخيشومي- فاء- مع (الخاء) أدنى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (ضرب)، في الفعل (نخ).

ثامناً: مع الأصوات الشفهية فاءً:

- 1- تتنافر الأصوات الشفهية الثلاثة (ف- ب- م)- فاء- مع الهمزة أقصى الحلقى المجهور.
- 2- يتصرف (الفاء) الشفهي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل- فاءً- مع (الهاء) أقصى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل على باب (فتح)، في الفعل (فة).
- 3- يتصرف (الباء) الشفهي الانفجاري المجهور المنفتح المستقل- فاءً- مع (هـ) أقصى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل على باب (نصر)، في الفعل (بة).
- 4- يتصرف (الميم) المتوسط المجهور المنفتح الخيشومي- فاءً- مع (هـ) أقصى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل على باب (فتح)، في الفعل (مة).
- 5- لا يقع (الفاء) الشفهي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل فاءً للمضعف مع (العين) وسط الحلقى المتوسط المجهور المنفتح المستقل.
- 6- يتصرف (الباء) الشفهي الانفجاري المجهور المنفتح المستقل - فاءً- مع (العين) وسط الحلقى المتوسط المجهور المنفتح المستقل على باب (ضرب)، في الفعل (بغ).
- 7- يتصرف (الباء) الشفهي الانفجاري المجهور المنفتح المستقل- فاءً- مع (حاء) وسط الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل على باب (فتح)، في الفعل (بج).
- 8- لا يقع (الميم) الشفهي المتوسط المجهور المنفتح المستقل الخيشومي فاءً للمضعف مع (العين) وسط الحلقى المتوسط المجهور المنفتح المستقل.
- 9- يتصرف الشفهيان غير الخيشوميين (الفاء والباء) مع (الغين) أدنى الحلقى المجهور المستعلي على باب (نصر)، في الفعلين: (فغ، بـغ).
- 10- يتصرف (الفاء) الاحتكاكي المهموس المنفتح المستقل- فاءً- مع (غ) أدنى الحلقى الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (فغ)، في حين يتصرف (الفاء) - فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقى الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (ضرب)، في الفعل (فخ).
- 11- يتصرف (الباء) الشفهي الانفجاري المجهور المنفتح المستقل - فاءً- مع (غ- خ) أدنى الحلقين الاحتكاكيين المنفتحين المستعليين على باب (نصر)، في الفعلين (بغ، بـخ).
- 12- لا يقع (الميم) الشفهي المتوسط المجهور المنفتح الخيشومي فاءً للمضعف مع الحلقيات المجهورة: (الهمزة، والعين، والغين).
- 13- لا يقع (الميم) الشفهي المتوسط المجهور المنفتح الخيشومي فاءً للمضعف مع (غ- خ) أدنى الحلقين الاحتكاكيين المنفتحين المستعليين.

● أحوال تصرف فاء المضعف مع الأصوات الحلقية عينا ولاما للمضعف

أولاً: مع الأصوات الحلقية فاءً:

- سبقت الإشارة إلى تنافر الأصوات الحلقية بعضها مع بعض.

ثانياً: مع صوتي اللهاة والحنك الأعلى فاءً:

1. إذا اختلف اللهوي- فاءً- مع أقصى الحلقي في الجهر والاستعلاء تصرفا على (نصر).
2. إذا اتفق صوت اللهاة والحنك- فاءً- مع أقصى الحلقي في الهمس والاستفال تصرفا على (ضرب).
3. يتصرف اللهوي المجهور المستعلي- فاءً- مع صوتي وسط الحلق (ع ، ح) على (نصر).
4. إذا اختلف اللهوي- فاءً- مع وسط الحلقي في الاستعلاء تصرفا على (نصر).
5. إذا اتفق الحنكي- فاءً- مع أدنى الحلقي في الهمس واختلفا في الاستعلاء تصرفا على (ضرب).

ثالثاً: مع الأصوات الشجرية فاءً:

1. تتصرف الأصوات الشجرية الثلاثة- فاءً- مع الأصوات الحلقية على باب (نصر) دائماً.
2. يتصرف الشجري الانفجاري المجهور المنفتح- فاءً- مع صوتي وسط الحلق: (ع،ح) على (نصر).
3. إذا اتفق الشجري الاحتكاكي- فاءً- مع وسط الحلقي في الجهر واختلفا في الإطباق والاستعلاء تصرفا على (نصر).
4. إذا اختلف الشجري- فاءً- مع أدنى الحلقي في الجهر والاستعلاء، واتفقا في الاحتكاك والانفتاح، تصرفا على (نصر).
5. إذا اتفق الشجري- فاءً- مع أدنى الحلقي في الاحتكاك والهمس والانفتاح، واختلفا في الاستعلاء تصرفا على (نصر).
6. إذا اختلف الشجري- فاءً- مع أدنى الحلقي في الجهر والإطباق، واتفقا في الاحتكاك والاستعلاء، تصرفا على (نصر).

رابعاً: مع الأصوات الأسلية فاءً:

1. إذا اتفق الأسلي المهموس- فاءً- مع وسط الحلقي وأدناه في الاحتكاك والهمس، واختلفا في الإطباق أو الاستعلاء تصرفا على (ضرب).
2. إذا اتفق (ز) الأسلي- فاءً- مع وسط الحلقي في الاحتكاك والانفتاح والاستفال، واختلفا في الجهر تصرفا على (نصر).
3. إذا اتفق (ص) الأسلي- فاءً- مع (غ) أدنى الحلقي في الاحتكاك والاستعلاء، واختلفا في الجهر والإطباق تصرفا على (نصر).

خامساً: مع الأصوات النطعية فاءً:

1. لا تتصرف الأصوات النطعية الثلاثة- فاءً- مع الأصوات الحلقية إلا على باب (نصر).
2. يتصرف (ط- د) النطعيان الانفجاريان المجهوران- فاءً- مع وسط الحلقيين (ع-ح) على (نصر).
3. إذا اختلف (ت) النطعي- فاءً- مع وسط الحلقي في الانفجار والجهر، واتفقا في الانفتاح والاستفال تصرفا على (نصر).
4. إذا اختلف (ت) النطعي- فاءً- مع أدنى الحلقي في الاحتكاك والاستعلاء، واتفقا في الهمس والانفتاح، تصرفا على (نصر).
5. إذا اختلف (ط) النطعي- فاءً- مع أدنى الحلقي في الجهر والإطباق، واتفقا في الاستعلاء تصرفا على (نصر).

سادسا: مع الأصوات اللثوية فاءً:

1. لا يتصرف (ث) اللثوي المهموس- فاءً- إلا مع وسط الحلقى المجهور، ويتصرفان على (ضرب).
2. يتصرف (ذ) اللثوي المجهور- فاءً- مع وسط الحلقى المهموس، المتفق معه في الاحتكاك والانفتاح والاستفال، على باب (نصر).
3. يتصرف (ذ) اللثوي- فاءً- على باب (نصر) مع أدنى الحلقى المختلف في الاستعلاء، ويتفقان في الاحتكاك والجهر والانفتاح.

سابعا: مع الأصوات الذلجية فاءً:

1. يتصرف (ل) الذلجي الجانبي المجهور- فاءً- مع مهموسي أقصى الحلقى ووسطه (ه،ح) على(ضرب). (أثر صفة الفاء-اختلاف مخرج العين)
2. يتصرف (ل) الذلجي المجهور- فاء- مع (خ) المهموس المستعلي من أدنى الحلق على باب (نصر).
3. إذا اتفقتالذلي- فاءً- مع أدنى الحلقى في عدم الخيشومية تصرفا على (نصر).
4. إذا اختلف الذلي- فاءً- مع أدنى الحلقى في الخيشومية تصرفا على (ضرب). (أثر صفة الفاء)

ثامنا: مع الأصوات الشفهية فاءً:

1. إذا اتفق (ف) الشفهي- فاءً- مع أقصى الحلقى في الاحتكاك والهمس والانفتاح والاستفال تصرفا على (فتح).
2. إذا اختلف (ب) الشفهي- فاءً- مع أقصى الحلقى في الاحتكاك والجهر، واتفقا في الانفتاح والاستفال تصرفا على (نصر).
3. إذا اختلف (م) الشفهي- فاءً- مع أقصى الحلقى في الاحتكاك والجهر والخيشومية، واتفقا في الانفتاح والاستفال تصرفا على (فتح). (أثر صفة الخيشومية)
4. إذا اتفق (ب) الشفهي- فاء- مع وسط الحلقى في الجهر والانفتاح والاستفال تصرفا على (ضرب).
5. إذا اختلف (ب) الشفهي- فاء- مع وسط الحلقى في الجهر، واتفقا في الانفتاح والاستفال تصرفا على (فتح).
6. إذا اختلف (ف) الشفهي- فاءً- مع أدنى الحلقى في الهمس والاستعلاء ، واتفقا في الاحتكاك والانفتاح تصرفا على (نصر).
7. إذا اختلف (ف) الشفهي- فاءً- مع أدنى الحلقى في الاستعلاء، واتفقا في الهمس والاحتكاك والانفتاح تصرفا على (ضرب).
8. يتصرف (ب) الشفهي غير الخيشومي المجهور- فاءً- مع أدنى الحلقيين المستعليين على(نصر).

خاتمة

- بهذا يكون البحث قد حقق أهدافه بالإجابة عن التساؤلات الأربعة الواردة في مطلعته:
- (1) فقد تبين أثر مخرج العين الحلقى للفعال الثلاثي المضعف في ورود الفعل على باب صرفي بعينه.
 - (2) كما تبين أثر حيز العين الحلقى للفعال الثلاثي المضعف في ورود الفعل على باب صرفي بعينه.
 - (3) واتضح أثر اتفاق صفات العين الحلقى لهذا الفعل، أو اختلافها، مع صفات فائمه فتصرفه.
 - (4) كما أمكن تلمس قواعد تحكم تألف صوتي الفعل الثلاثي المضعف، علم النحو التالي:

الاتجاهات العامة لتصرف المضعف الثلاثي، حلقى العين واللام أثر مخارج صوتي المضعف، وصفاتها على الباب الصرفي

- ❖ أثر مخرج صوتي المضعف مع صفتها في تصرف الفعل على الباب الصرفي:
- (1) يتصرف (ق) اللهوي- فاء- مع (ع- ح) وسط الحلقين على باب (نصر).
 - (2) يتصرف (ك) الحنكي المهموس- فاء- مع المهموسين من أقصى الحلق وأدناه (ه- خ) على (ضرب).
 - (3) يتصرف (ج) الشجري- فاء- مع (ع- ح) وسط الحلقين على باب (نصر).
 - (4) يتصرف (ش) الشجري- فاء- مع (غ- خ) أدنى الحلقين على باب (نصر).
 - (5) يتصرف (ض)- فاء- مع (ع) وسط الحلقى المجهور على باب (نصر).
 - (6) يتصرف الأسليان المهموسان (ص- س)- فاء- مع (خ) أدنى الحلقى المهموس على (ضرب).
 - (7) يتصرف (ث) اللثوي المهموس- فاء- مع (ع) على باب (ضرب).
 - (8) يتصرف (ذ) اللثوي المجهور- فاء- مع (ح) على باب (نصر).
 - (9) لا يقع (ر) الذلقي المجهور فاءً إلا مع (خ) أدنى الحلقى المهموس المستعلي، ويتصرفان على (نصر).

- ❖ أثر حيز فاء المضعف مع مخرج عينه ولا مهعلى الباب الصرفي:
1. تتنافر أصوات الأحياء التالية- فاء- مع صوتي أقصى الحلق (أ- ه):
 - أ- الأصوات الشجرية (ج- ش- ض) (44).
 - ب- الأصوات الأسلية (ص- س- ز).
 - ت- الأصوات النطعية (ط- ت- د).
 - ث- الأصوات اللثوية (ظ- ث- ذ).
 2. تتصرف الشجريات (ج- ش- ض)- فاء- مع (خ) أدنى الحلقى المهموس على باب (نصر).
 3. تتصرف النطعيات الانفجارية (ط- ت- د)- فاء- مع (ع) وسط الحلقى المتوسط على (نصر).

- ❖ أثر صفة الجهر أو الهمس في صوتي المضعف على باب الصرفي:
1. يتنافر الشجريان المجهوران (ج- ض)- فاء- مع (غ) أدنى الحلقى المجهور، في حين يتصرف (ش) الشجري المهموس- فاء- مع (غ) أدنى الحلقى المجهور على باب (نصر).
 2. لا يقع (ض) الشجري المجهور المطبق فاء للمضعف مع (ح) وسط الحلقى المهموس، في حين يتصرف (ض)- فاء- مع (ع) وسط الحلقى المجهور على باب (نصر).
 3. يتصرف (ص) الأسلي المطبق المهموس- فاء- مع الحلقين المهموسين (ح- خ) على (ضرب).
 4. يتصرف الأسليان المهموسان (ص- س)- فاء- مع (خ) أدنى الحلقى المهموس على (ضرب)، في حين يتنافر الصوتان- فاء- مع (غ) أدنى الحلقى المجهور.
 5. يتصرف النطعيان المجهوران (ط- د)- فاء- مع (ح) وسط الحلقى المهموس على (نصر)، في حين لا يقع (ت) النطعي المهموس- فاء- مع (حاء) المهموس.

6. يتصرف (ت) النطعي المهموس المنفتح - فاء- مع (خ) أدنى الحلقى المهموس على (نصر)، في حين لا يقع (د) النطعي المجهور المنفتح فاء للمضعف مع (الخاء) المهموس.
7. لا يقع (ذ) اللثوي المجهور- فاء- مع (ع) وسط الحلقى المجهور، في حين يتصرف الذال مع (ح) وسط الحلقى المهموس على باب (نصر).
8. لا يقع (ن) الذلقي المجهور الخيشومي فاءً مع (غ) أدنى الحلقى المجهور، في حين يتصرف (ن) مع (خ) أدنى الحلقى المهموس على (ضرب).
9. يتصرف (ل) الذلقي المجهور- فاء- مع مهموسي أقصى الحلق ووسطه (ه- ح) على (ضرب).
10. يتصرف (ب) الشفهي المجهور- فاءً- مع (ع) وسط الحلقى المجهور على باب (ضرب)، في حين يتصرف (ب) - فاء- مع (ح) وسط الحلقى المهموس على باب (فتح).

❖ أثر صفة الإطباق أو الاستعلاء في صوتي المضعف على بابه الصرفي:

- 1) يتنافر (ق) اللهوي المستعلي- فاء- مع أدنى الحلقين المستعليين (غ- خ)، في حين يتصرف (ق)- فاء- مع (ع- ح) وسط الحلقين المستقلين على (نصر).
- 2) لا يقع (ق) اللهوي المستعلي- فاء- مع (خ) أدنى الحلقى المستعلي، في حين يتصرف (ك) الحنكي المستقل- فاءً- مع (خ) المستعلي على باب (ضرب).
- 3) يتصرف (ذ) اللثوي المجهور المستقل- فاء- مع (ح) وسط الحلقى المهموس المستقل على (نصر)، ولا يقع (ذ) فاء للمضعف مع (خ) أدنى الحلقى المهموس المستعلي.
- 4) يتصرف (ل) الذلقي- فاء- مع (ه- ح) الحلقين المهموسين المستقلين على (ضرب)، في حين يتصرف اللام- فاء- مع (خ) الحلقى المهموس المستعلي على باب (نصر).
- 5) يتصرف (ب) الشفهي المستقل- فاءً- مع (غ- خ) أدنى الحلقين المستعليين على باب (نصر).

❖ أثر صفة الخيشومية في أحد صوتي المضعف على بابه الصرفي:

1. يتصرف (ن) الذلقي الخيشومي المجهور- فاء- مع (خ) أدنى الحلقى المهموس على (ضرب).
2. يتصرف (ب) الشفهي المجهور- فاء- مع صوتي أدنى الحلق (غ- خ) على باب (نصر)، في حين لا يقع (م) الشفهي الخيشومي المجهور فاء مع هذين الصوتين.

* * * * *

كلمة أخيرة عن أهمية هذه الدراسة

كانت هذه الدراسة بحثاً في البنية الصوتية للفعل الثلاثي المضعف، وهي دراسة تنتمي إلى مجال الصوتيات المعجمية Lexical Phonology، وهو مبحث لساني موضوعه البحث في الأسس والقواعد الصوتية (الفونولوجية) التي تحكم تكوّن الوحدات المعجمية. وتتوزع موضوعاته بين الصوت (الفونولوجيا)، وبنية الكلمة (الصرف)، والوحدة المعجمية متحققةً (المعجم). وقد ربطت الدراسة بين تعالق مجموعة أصوات الحلق عند تحققها في الصيغة الصرفية لبنية الفعل الثلاثي المضعف. والدراسة، إذ تنتهج نهجاً تجريبياً في مقاربتها وإجراءاتها، إنما ترنو إلى تحقيق تلك النتائج النظرية في مجال الصوتيات المعجمية.

ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في كل من اللسانيات التطبيقية واللسانيات الحاسوبية كما يلي:

أولاً: في اللسانيات التطبيقية Applied linguistics :

❖ في الصناعة المعجمية Lexicography :

فالدراسة تبحت قواعد تكوّن الكلمة العربية في أحد شرائحها، بما يمكن من تعميم المقولات والإجراءات والنتائج على المعجم العربي كله: فيوضح القواعد التي ينتهجها المعجم العربي في تأليف أصوات وحداته، والقواعد التي تحكم تحقق الأصوات في صيغة صرفية دون غيرها، وتعليل ذلك صوتياً أو دلالياً.

❖ في تعليم اللغة Language learning :

في مجال تحليل الأخطاء، بضبط عين الفعل (أو تحديد الباب الصرفي)؛ فالخلط بين أبواب المضارع عند النطق بالفعل العربي من أكثر الأخطاء المرصودة في تعلم العربية.

❖ في المصطلحية Terminology :

فتعميم نتائج مثل هذه الدراسة على المعجم العربي يوضح قواعد التآلف والتنافر في تكوين الكلمة العربية، وفي ذلك كبير فائدة لمن يريد وضع قواعد لسك المصطلحات الجديدة، وتعريب المصطلحات الأجنبية، فتكون نتائج الدراسات الصوتية المعجمية هادية له في ذلك.

ثانياً: في العمل المعجمي الحاسوبي Computational lexicography :

❖ في بناء قاعدة بيانات معجمية Lexical database :

فبناء قاعدة بيانات معجمية يتطلب استقصاءً للكلمات والأوزان الممكنة وتلك الممتعة، وإحصاء ذلك آلياً؛ لتنظيم وصف المعجم، والتوصل إلى القواعد الصوتية، والصوتية الصرفية، التي تحكم هذا المعجم.

❖ في تعرّف الكلام Speech recognition :

وهو مبحث مهم في العمل اللساني الحاسوبي؛ فهو يتعلق بالتعرف الآلي للكلام المنطوق وتمييزه تمهيداً لفهمه، بما يرفع نسبة الدقة في التعرف والفهم الآليين. ويكون ذلك ببناء نماذج تشمل قواعد التتابعات الممكنة صوتياً، والتتابعات غير الممكنة، مما يسهل عملية الإدراك الآلي للأصوات.

هوامش البحث

- (1) وفاء كامل فايد: تراكم الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح -عالم الكتب- القاهرة (1991).
- (2) عولجت هذه الدراسة من خلال البحوث التالية:
- " الأفعال المضعفة وأبوابها الصرفية ". المجلة العربية للعلوم الإنسانية - جامعة الكويت - العدد 74 ، السنة 19 - ربيع (2001).
- " الباب الصرفي للفعل المضعف وأحياز أصواته : دراسة في الأحياز الوسطية والذلقية " . بحث في الكتاب التذكاري (ثمرات الامتتان) - مكتبة الخانجي - ط 1 - القاهرة (2002).
- (الباب الصرفي وصفات الأصوات : دراسة في الفعل الثلاثي المضعف) - عالم الكتب - القاهرة 2001.
- (أثر تجاوز صوتي الفعل الثلاثي المضعف في بابهِ الصرفي: دراسة في حيزي الحلق والشفيتين)- مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة(2009).
- (أثر تجاوز صوتي الفعل الثلاثي المضعف في بابهِ الصرفي: دراسة في الأحياز الوسطية)- مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة(2010).
- (أثر تجاوز صوتي الفعل الثلاثي المضعف في بابهِ الصرفي: دراسة في حيز الشفتين)- مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة(2011).
- (3) (القواعد الحاكمة لتنافر صوتي الفعل الثلاثي المضعف)- مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام (2013) .
- (4) (أثر الفاء الحلقية للفعل الثلاثي المضعف على الباب الصرفي لمضارعه)- مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام (2014) .
- (5) استقصت الباحثة (وفاء كامل) الأفعال الثلاثية الصحيحة الواردة في القاموس المحيط في عدد من البحوث: أحدها يعالج أحوال تآلف الأصوات وتنافرها في الفعل الثلاثي الصحيح، في كتاب: (تراكم الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح: دراسة استقصائية في القاموس المحيط) - عالم الكتب- القاهرة (1991)، والثاني يرصد أحوال تصرف الفعل الثلاثي الصحيح على الأبواب الصرفية، وعنوانه: (مدى ارتباط الفعل الثلاثي الصحيح بالمضارع المفتوح العين - دراسة إحصائية على القاموس المحيط)، العدد 58: مجلة كلية الآداب- جامعة القاهرة : مارس (1993)، والثالث يرصد أثر صفات الأصوات على الباب الصرفي للفعل المضعف في كتاب (الباب الصرفي وصفات الأصوات: دراسة في الفعل الثلاثي المضعف)، ط1- عالم الكتب، (2001) ، والرابع بعنوان "الأفعال المضعفة وأبوابها الصرفية": المجلة العربية للعلوم الإنسانية- جامعة الكويت- ع 74- س19، عام (2001)، والخامس بعنوان (الباب الصرفي للفعل المضعف وأحياز أصواته: دراسة في الأحياز الوسطية والذلقية)، ضمن بحوث الكتاب التذكاري (ثمرات الامتتان)- مكتبة الخانجي، ط1 - القاهرة (2002)، والسادس بعنوان: (قواعد تنافر صوتي الفعل الثلاثي المضعف)، مؤتمر مجمع اللغة العربية- د. 79- مارس (2013)، والسابع عنوانه (أثر أصوات الفعل الثلاثي المضعف في بنيته الصرفية: دراسة في الأصوات الشفهية)- نشر في (العربية): مجلة رابطة أساتذة اللغة العربية- المجلد 46- مطبعة جامعة جورج تاون- (2013)، والثامن بعنوان (أثر الفاء الحلقية للفعل الثلاثي المضعف على الباب الصرفي لمضارعه) مؤتمر مجمع اللغة العربية(2014).
- (6) نبّه الفيروزبادي في مقدمة القاموس على أن الفعل إذا ورد بصيغة الماضي دون المضارع، أو ورد مصدره فقط، يكون الباب الصرفي فيه هو (نصر)، وإذا ذكر الماضي وبعده المضارع، دون تقييد بضبط ولا وزن، كان الفعل على باب (ضرب)، ولكن الباحثة أثرت التدقيق في الباب الصرفي للمضارع بالرجوع إلى لسان العرب؛ كي تنهض الدراسة على أساس سليم.
- (7) عرفه ابن يعيش بقوله: " هو المقطع الذي ينتهي الصوت عنده " . شرح المفصل: 124/10.

- (8) استخدم الخليل هذا المصطلح بكثرة في كتاب العين، ص 65/64 .
- (9) عرّفه سيبويه بأنه " حرف أشبع الاعتماد في موضعه، ومنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد [عليه] ويجري الصوت": الكتاب 4 / 434. وعرفه ابن جني بأنه: " حرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس": سر صناعة الإعراب: 60/1. وانظر: محمود السمران : علم اللغة – دار الفكر العربي – القاهرة (1992)، ص 88.
- (10) عرّفه ابن جني بأنه: " حرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس": سر الصناعة : 1 / 60. علم اللغة 88. وفضل سعد مصلوح تسميته بالصوت غير المجهور، وهي تسمية أكثر دقة : دراسة السمع والكلام – عالم الكتب – الطبعة الأولى – القاهرة (2000)، ص 152.
- (11) عرّفه سيبويه بأنه: " الذي يمنع الصوت أن يجري فيه " : الكتاب 4/434، دراسة السمع والكلام: 175، علم اللغة : 153.
- (12) دراسة السمع والكلام : 184.
- (13) يعبر عنها سيبويه بأنها " بين الرخوة والشديدة" ، وذكر ابن جني : " والحروف التي بين الشديدة والرخوة ثمانية..، وهي الألف والعين والياء واللام والنون والراء والميم والواو " : سر صناعة الإعراب 61/1.
- (14) الكتاب: 4 / 435.
- (15) شرح المفصل : 128/10 : " والإطباق أن تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك " . أو هو " ارتفاع مؤخر اللسان إلى أعلى قليلا في اتجاه الطبق اللين، وتحركه إلى الخلف قليلا في اتجاه الحائط الخلفي للحلق". وانظر : عمر (أحمد مختار) : دراسة الصوت اللغوي - عالم الكتب - القاهرة (1991): 326.
- (16) علل ابن دريد تسمية الحروف المطبقة بقوله : " لأنك إذا نطقت بها أطبقت عليها حتى تمنع النفس أن يجرى معها " : مقدمة الجمهرة ص 8.
- (17) استخدم سيبويه مصطلح الانفتاح: الكتاب 4/436. وهناك من يميل إلى التعبير عنه بالترقيق، في مقابل التقخيم.
- (18) حدد ابن جني معنى الاستعلاء بقوله : " أن تتصعد في الحنك الأعلى " . سر صناعة الإعراب 62/1.
- (19) استخدم ابن جني مصطلح (الانخفاض) الذي يعبر عن المعنى نفسه. المرجع السابق: 62/1.
- (20) الكتاب 4/457، المقتضب 1-192، 3، سر صناعة الإعراب: 47/1، شرح المفصل : 125/10.
- (21) الكتاب 4/457 : " وحرمان يخالطان طرف اللسان : الضاد والشين؛ لأن الضاد استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام، والشين كذلك حتى اتصلت بمخرج الطاء "، وأيضا في شرح المفصل : 141/10.
- (22) الكتاب: 4/448 " الشين تنفث في الفم حتى تتصل بمخرج اللام "، وكذلك في شرح المفصل: 10 / 125. وفي شرح المفصل: 140/10: " الشين أشد استطالة من الضاد، وفيها تفشّ ليس في الضاد "، وانظر: أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي - عالم الكتب، القاهرة 1991 – ص 317.
- (23) ذكر سيبويه أن الصوت يجري فيه لتكريره وانحرافه إلى اللام : الكتاب 4/435. وذكر ابن جني أن الراء " إذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التكرير " : سر صناعة الإعراب 63/1. وأيضا في دراسة السمع والكلام : 181-2، برتيل مالميرج : الصوتيات – ترجمة محمد حلمي هلّيل – عين للدراسات والبحوث – القاهرة (1994)، ص 94، علم اللغة ص 171، كمال بشر: علم اللغة العام (الأصوات)-دار المعارف – القاهرة (1970)، ص 166.
- (24) علم اللغة، ص 168، الصوتيات ص 91، علم اللغة العام، ص 167.
- (25) علم اللغة، ص 169، علم اللغة العام (الأصوات): ص 166 – 67، دراسة السمع والكلام : 81-180، الصوتيات 92 – 93.
- (26) اختلف سيبويه في ترتيب الصوامت عن الخليل ، وكان ترتيب الحروف عند سيبويه كما يلي :

الهمزة والألف والهاء والعين والحاء والغين والخاء، والقاف والكاف، والجيم والشين والياء، والضاد، واللام والنون والراء، والطاء والذال والتاء، والزاي والسين والصاد، والظاء والذال والتاء، والفاء والباء والميم والواو: الكتاب 433/4. و سقط مخرج اللام من طبعة الكتاب، تحقيق (هارون). وقد اتفق ابن جني مع سيبويه في ترتيبه، واعترض على ترتيب الخليل: سر الصناعة 45/1.

(27) استخدمت الباحثة الرموز الصوتية التي اعتمدها الرابطة الدولية للصوتيات International Phonetic Association.

(28) الكتاب: 433/4، وفي شرح المفصل: 124/10: " فمن ذلك الحلق وفيه ثلاثة مخارج، فأقصاها من أسفله إلى ما يلي الصدر مخرج الهمزة، ولذلك ثقل إخراجها لتباعدتها، ثم الهاء " .

(29) الكتاب: 433/4: " من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف. ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا، ومما يليه من الحنك (الأعلى) مخرج الكاف". والمعنى نفسه في المقتضب: 328/1، وسر صناعة الإعراب: 47/1، و شرح المفصل: 124/10، وهمع الهوامع: 227/2.

(30) العين: 64، الكتاب 433/4: " ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء ". واتفق معه ابن جني، في سر صناعة الإعراب: 46/1. وفي المقتضب قدم مخرج الشين على مخرج الجيم: 328/1، وذكر " أن أقرب الحروف من الياء الجيم " 329/1. وفي شرح المفصل: 124/10 " الجيم والشين والياء ولها حيز واحد، وهو وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك، وهي شجرية، والشجر: مفرج الفم، لأن مبدأها من شجر الفم .. والضاد من حيز الجيم والشين والياء " .

وذكر اللسان أن ربيعة واليمين يجعلون الشين ضادا غير خالصة: مادة (م ض ط).

(31) العين: 64 / 1، وتسمى أصوات الصفير. والمقتضب 329/1، وفي شرح المفصل: 125/10: " الصاد والسين والزاي من حيز واحد، وهو ما بين الثنايا وطرف اللسان، وهي أسلية لأن مبدأها من أسلة اللسان، وهو مستندق طرف اللسان، وهي حروف الصفير " .

(32) العين: 64 / 1، شرح المفصل: 125/10: " والطاء والذال والتاء من حيز واحد، هو ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا، وهي نطعية لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى، وهو وسطه، يظهر فيه كالتحزيز " .

(33) العين: 65 / 1، وتسمى أيضا أصوات ما بين الأسنان. شرح المفصل: 125/10: " والظاء والذال والتاء من حيز واحد، هو ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا، وهي لثوية لأن مبدأها من اللثة " .

(34) شاع بين القدماء إطلاق اسم حروف الذلاقة على ستة أصوات هي اللام والراء والنون والفاء والياء والميم: سر صناعة الإعراب: 64، وشرح الشافية: 58-257/3. ونسب ابن يعيش إلى سيبويه إطلاق (حروف الذلاقة) على هذه الأصوات التي تجمعها عبارة (مر بنفل). ولم تعثر الباحثة في (الكتاب) على ما يشير إلى إطلاق هذه التسمية على تلك الأصوات. ويمكن أن يكون مرجع ذلك إلى أن الخليل حين تحدث في مقدمة العين عن الحروف الذلقية والشفوية، حددها وذكر سبب التسمية- وهو أن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان والشفنتين، وهما مخرجا هذه الأحرف الستة- ولكنه عاد فقسم تلك الأصوات إلى أصوات ذليقة هي: (ر - ل - ن)، وأصوات شفوية هي: (ب - ف - م): مقدمة العين ص 57. وقد تابع البحث هنا تقسيم الخليل للأصوات، كما ورد في مقدمة العين ص 65، مع إضافة الهمزة إليه من تقسيم سيبويه.

(35) لم يستثن من ذلك سوى الأفعال: (أه) و (أح)، و (هه) و(هع)، و(خع)، وبيانها كما يأتي:
- الفعل (أه) حكاية صوت؛ فقد نص القاموس المحيط ولسان العرب (أ ه هـ) على أن: " الأهة: التحزن، وقد أهَّ أهَّا وأهَّه " .

- كما أورد القاموس الفعل (أح) بمعنى: سعل. ونص اللسان على أنه حكاية صوت، مادة (أح ح): " (أح) حكاية تنحنح أو توجع " .

- والفعل (هه) يمكن أن يكون حكاية صوت أيضا؛ فقد ورد بالقاموس: " (هه) يهه بالفتح ههًا وههَّة: لثغ واحتبس لسانه " .

- وقد نص القاموس على أن الفعل (هع) لغة في (هاع).

- وجاء بالقاموس (خ ع ع): " خَعَّ الفهدُ يخعُّ: صات من حلقه إذا انبهر في عدوه". وجاء باللسان (خ ع ع): "روي عن عمرو بن بحر أنه قال: خع الفهد يخع، قال: وهو صوت تسمعه من حلقه إذا انبهر في عدوه. قال أبو منصور: كأنه حكاية صوته إذا انبهر، ولا أدري أهو من توليد الفهادين أو مما عرفته العرب فتكلموا به، وأنا بريء من عهده".

(36) القاموس: "فهقه: رجَّع في ضحكته أو اشتدَّ ضحكته، كقته فيهما، أو قةً: قال في ضحكته، فإذا كرره قيل فهقه". وفي اللسان: (ق ه ق ه): الجوهرى: القهقهة في الضحك معروفة... يقال: قةً وقهقهه بمعنى، وإذا خفف قيل: قةً الضاحك... وإنما خفف في الحكاية. ولم يرد الفعل في تاج العروس. ومن الواضح أنه حكاية صوت.

(37) القاموس: "كه يكه كهوها: هرم". وفي اللسان (ك ه ك ه): "كهت الناقة نكةً كهوها إذا هرمت... أبو عمرو: يقال: كةً في وجهي أي تنفس.. والكهكة حكاية صوت الزمر.. والكهكة في الضحك أيضا". ولم يرد الفعل في التاج.

(38) ورد الفعل (ضة) بالقاموس: "ضهَّه: شاكله وشابهه، لغة في ضاهاه". ولم يرد الفعل (ضه) في لسان العرب، ولا في تاج العروس.

(39) أشار لسان العرب (ش ع ع) إلى أن الفعل المتعدي يأتي على باب (نصر) في حين يرد اللازم على باب (ضرب)، ومعناها واحد.

(40) ومعنى الفعل (شخ) واحد على الأبواب الثلاثة، انظر اللسان (ش ح ح).

(41) ورد الفعل بصيغة الماضي في القاموس، ولم يرد في لسان العرب. وجاء بالتاج: "صعَّ: أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي: أي أكل أكلا كثيرا".

(42) ورد الفعل في القاموس. وذكر تاج العروس: "ذغ جاريتة: أهمله الجوهرى وصاحب اللسان، وقال أبو عمرو الشيباني: أي جامعها".

(43) ورد الفعل (ل ه) في القاموس المحيط بصيغة الماضي فحسب: "ل ه الشَّعْر: رققه وحسنه"، ولم يرد في لسان العرب، وذكر التاج: (ل ه ه): "ل ه الشَّعْر والكلام بِلَهْه لَهَا: رققه وحسنه، وهو مجاز".

(44) باستثناء الفعل (ضه)، وقد سبقت الإشارة إلى أنه لغة في ضاهى.

المراجع العربية والأجنبية

- أحمد مختار عمر:**
- دراسة الصوت للغوي- عالم الكتب - القاهرة (1991).
- الاستراباذي:**
- شرح شافية ابن الحاجب (تحقيق الزفزاف)- دار الكتب العلمية - بيروت (1982).
- ابن جني:**
- الخصائص - تحقيق النجار - ط 2 - دار الهدى - بيروت (ب ت).
- سر صناعة الإعراب- تحقيق هندأوي - ط2 - دار القلم - دمشق (1993).
- الخليل بن أحمد الفراهيدي:**
- كتاب العين- تحقيق عبد الله درويش - بغداد (1967).
- ابن درستويه:**
- تصحيح الفصح وشرحه- مجلس الشئون الإسلامية- القاهرة (1419هـ).
- ابن دريد:**
- جمهرة اللغة - دار صادر - بيروت.
الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني):
- تاج العروس من جواهر القاموس- ج 27- تحقيق مصطفى حجازي- سلسلة التراث العربي- دولة الكويت (1413 = 1993).
- تاج العروس من جواهر القاموس - ج 36- تحقيق عبد الكريم العزباوي- سلسلة التراث العربي- دولة الكويت (1422 هـ = 2001م).
- السرقسطي:**
- كتاب الأفعال - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية- القاهرة (1992).
- سيبويه:**
- الكتاب ج 4 - ط2- مكتبة الخانجي- القاهرة (1982).
- ابن سينا:**
- أسباب حدوث الحروف- نسخ وتصحيح محب الدين الخطيب - المطبعة السلفية القاهرة (1352هـ).
- السيوطي:**
- المزهرة في علوم اللغة وأنواعها- المكتبة العصرية- بيروت (1986).
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع- تحقيق أحمد شمس الدين- ط1 - دار الكتب العلمية - بيروت (1998).
- علي حلمي موسى:**
- دراسة إحصائية لجذور معجم الصحاح- مطبوعات جامعة الكويت- (1973).
- الفيروزآبادي:**
- القاموس المحيط - دار الكتاب العربي - بدون تاريخ أو مكان الطبع.
- ابن القطاع:**
- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر- مطبعة دار الكتب- القاهرة (1999).
- ابن القوطية:**
- كتاب الأفعال- الطبعة الثانية- مكتبة الخانجي- القاهرة (1993).
- المبرد:**
- المقتضب - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة (1399).

ابن منظور:

- لسان العرب – دار المعارف – القاهرة (1981).

وفاء كامل فايد:

- تراكب الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح – عالم الكتب- القاهرة (1991).
- مدى ارتباط الفعل الثلاثي الصحيح بالمضارع المفتوح العين – دراسة إحصائية على القاموس المحيط)، العدد 58: مجلة كلية الآداب- جامعة القاهرة: مارس (1993).
- الباب الصرفي وصفات الأصوات- عالم الكتب- القاهرة (2001).
- الأفعال المضعفة وأبوابها الصرفية " : المجلة العربية للعلوم الإنسانية- جامعة الكويت العدد 74- س19، عام (2001).
- أثر تجاوز صوتي الفعل الثلاثي المضعف في بابهِ الصرفي: دراسة في حيزي الحلق والشفيتين: مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، عام (2009).

ابن يعيش:

- شرح المفصل- عالم الكتب- بيروت، ب ت.

Handbook of the International Phonetic Association, Cambridge
University Press, 13th ed. 2012.

ملخص بالتاريخ العلمي

الاسم واللقب : الدكتورة / وفاء محمد كامل أمين فايد

1. أستاذة متفرغة بقسم اللغة العربية- كلية الآداب – جامعة القاهرة.
2. أول سيدة تنتخب عضوة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، في 2014 (بعد ثمانين عاما من إنشائه).
3. عضو مراسل بمجمع اللغة العربية بدمشق من 2002.
4. حصلت على جائزة جامعة القاهرة التشجيعية للعلوم الإنسانية والاجتماعية عام 2004.
5. عضو مجلس إدارة الجمعية الدولية للمترجمين العرب من 2006.
6. خبيرة بمجمع اللغة العربية بالقاهرة من عام 2007 – 2014.
7. حصلت على جائزة جامعة القاهرة التقديرية للعلوم الإنسانية والتربوية عام 2013.
8. شاركت في فحص البرنامج المقدم لاعتماد "درجة الماجستير الدولية في اللسانيات الحاسوبية" ضمن برامج الدراسات العليا بكلية الآداب- جامعة الاسكندرية، 2014.

9. في إطار علم اللغة الاجتماعي تتبعت - على مدى ثلاثين عاما- ظاهرة (التغريب) في مصر. كما درست مدى انتشار هذه الظاهرة في ست من دول المشرق العربي، وقارنتها بمثيلتها في مصر.

✚ الكتب المؤلفة والمترجمة:

- 1- (شرح عيون الإعراب للفزاري من إملاء علي بن فضال المجاشعي) تحقيق ودراسة، 1986.
- 2- (تراكب الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح- دراسة استقصائية في القاموس المحيط)، عالم الكتب- القاهرة 1991.
- 3- (اتجاهات البحث اللساني) كتاب مترجم بالاشتراك: المشروع القومي للترجمة- المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ، ط1: 1996، ط2 : 2000.
- 4- (قصيدة الرثاء بين شعراء الاتجاه المحافظ ومدرسة الديوان: دراسة أسلوبية إحصائية)- الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة 2000.
- 5- (الباب الصرفي وصفات الأصوات: دراسة في الفعل الثلاثي المضعف)- عالم الكتب، القاهرة 2001.
- 6- (بحوث في العربية المعاصرة) - عالم الكتب- القاهرة 2003.
- 7- (المجامع العربية وقضايا اللغة) - عالم الكتب- القاهرة 2004.
- 8- (معجم التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة) - أبو الهول للنشر - القاهرة 2007.
- 9- (مدخل إلى اللغة): فيكتوريا فرومكين- ترجمة وفاء كامل- المركز القومي للترجمة - (تحت الطبع).